

¹كَلَامُ إِرَمِيَا بْنِ جَلَقِيَّا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَتَاتُوتٍ فِي
أَرْضِ يَبُشِيَّا² الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ
يُوشِيَّا بْنِ أُمُونٍ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ
مِنْ مُلْكِهِ.³ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ
يَهُودَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيَصْدُقِيَّا بْنِ يُوشِيَّا
مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى سَبْعِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ
الْحَامِسِ.⁴ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ،⁵ قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي
الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا حَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ.
جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ.⁶ فَقُلْتُ، آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا
أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِي، لَا تَقُلْ إِنِّي
وَلَدٌ، لَأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا
أَمُرُكَ بِهِ.⁸ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقْدَكَ
يَقُولُ الرَّبُّ.⁹ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ قَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ
لِي، هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.¹⁰ أَنْظُرْ. قَدْ وَكَلْتُكَ
هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ
وَتُهْلِكَ وَتَنْقُصَ وَتَبْنِيَ وَتَعْرِسَ.¹¹ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ
إِلَيَّ، مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرَمِيَا. فَقُلْتُ، أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ
لُؤْيَ.¹² فَقَالَ الرَّبُّ لِي، أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِيٌّ
عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِهَا.¹³ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً،
مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ. فَقُلْتُ، إِنِّي رَأَيْتُ قِدْرًا مَنُفُوحَةً، وَوُجْهَهَا مِنْ
جِهَةِ الشَّمَالِ.¹⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِي، مِنَ الشَّمَالِ يَنْفُتِحُ الشَّرُّ
عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.¹⁵ لِأَنِّي هُنْتُدَا دَاعٍ كُلِّ عَسَائِرِ
مَمَالِكِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ، قِيَاؤُونَ وَيَصْعَقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
كُرْسِيَّهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا
حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا.¹⁶ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ
سَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَخَرُّوا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا
لِعَمَالِ أَيْدِيهِمْ.¹⁷ أَمَّا أَنْتَ فَتَنْطِقُ حَقَّوْنِكَ وَفَمُ وَكَلِمَتُهُمْ
بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِئَلَّا أَرْبِعَكَ
أَمَامَهُمْ.¹⁸ هُنْتُدَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ
حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمُلُوكِ يَهُودَا
وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشُعْبِ الْأَرْضِ.¹⁹ فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا
يُعْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَتَقْدَكَ.